التقويم وأهميته في ترقية الأداء التربوي في المدرسة الجزائرية السنة الأولى ابتدائي أنموذجا

ربيعة عطاوي
د. عبد الحفيظ تحريشي
جامعة طاهري محمد ـ بشار

الملخص:

التقويم هو أحد مكونات المنهج التعليمي وعملية تسبق الفعل البيداغوجي وتستمر معه وتتابعه لإصدار حكم قيمي على مدى نجاح العملية التعليمية في تحقيق المرغوب منها، كما أنه كفاية من الكفايات اللازمة لإعداد المعلم.

الكلمات المفتاحية : - التعليمية -العملية التعليمية- التقويم التربوي- المنهاج- الأهداف - التقييم- القياس - الإجراءات -الإستراتيجية - الأنشطة

Abstract:

Evaluation is one of the constituents of any curriculum. It goes hand in hand with the pedagogical activity it to show its effectiveness and reach its major goal. Besides ,it is one of the necessary competencies to prepare the would –be teacher.

Keywords: didactics-the didactic activity - educational evaluation-curriculum-goals-evaluation-measure -strategy-activities

مقدمة:

ترتكز العملية التعليمية على قاعدة ثلاثية مكونة من المعلم والمتعلم والمنهاج، حيث يمثل المعلم دور البناء المنفذ والمطبق للتصـــاميم التي يصـــغها التعليمياتي (الديداكتيكي) مهندس المناهج والمقررات والوسائل والإجراءات والأهداف والغايات بعد دراسة معمقة وشاملة لمكونات الفعل التعليمي وعلاقاتها بالمؤسسات التعليمية، في حين يعد المتعلم بؤرة الاهتمام ولب العملية التعليمية الحديثة، فهو منتج ومشـــارك فعال منه تنطلق وإليه تعود، أما الرأس الثالث للقاعدة التعليمية فهو المنهاج، حيث لا يتم تحديد المضـــامين والمحتويات اللغوية في التعليمية الحديثة إلا بناء على معايير خارجية وأخرى داخلية تشخص اللغة.

تحتاج هذه القاعدة التعليمية إلى مقومات أو دعائم تزيدها تماسكا واستقرارا فيما تصبح هذه العملية مكتملة ومؤدية إلى الهدف الذي تسعى إليه.

1. التقويم:

ويقصد به التعديل أو التحسين إلى جانب تقدير القيمة من حيث الكم والكيف فهو يهدف إلى إصـــدار الحكم لمخرجات العملية التعليمية، ويشـــمل في معناه القياس والاختبار، فهو عملية إصـــدار حكم بناء على معايير معينة في ضـــوء بيانات أو معلومات(كمية أو كيفية) عن فكرة أو ظاهرة أو موقف أو سلوك،[1] فالتقويم Evaluation في المجال التربوي هو أسلوب علمي يتم من خلاله تشـــخيص الظاهرة موضـــوع التقويم وتعدل مســـارها،[2] فبدون المنهاج تبقى العملية التعليمية غير مضبوطة وغير منظمة؛ فالمنهاج الجيد «هو الذي يمتاز بحسن الإعداد والتصميم، ويتصـــف بالخبرات الفنية المنظمة والمتســـلســـلة التي تؤدي في مجموعها إلى تحقيق التعليمية المنشودة وتشكيل عقل الطالب وشخصيته»[3].

تكمن أهمية التقويم التربوي في أمور كثيرة منها:

- يوضح الأهداف التربوية.
- يقدر حاجات المتعلمين القبلية.
- يثير دافعية المتعلمين.
- يشخص صعوبات التعلم.
- يدرس العملية التعليمية ويصفها، ويحكم على مدى نجاعتها.
- يتخذ الإجراءات اللازمة التي تعمل على تقوية نقاط القوة فيها.
- يصلح نقاط الضعف فيها.
- الحصول على البيانات اللازمة لتطوير منظومة التعليم.

- يساعد المعلم على الحكم على مدى كفاية إستراتيجية التعليم وطرائقه وأساليبه التي يمارسها، وتصنيف التلاميذ لتحسين عملية التعليم والتعلّم.

يضم التقويم التربوي عدة مناهج يشتمل كل منها على ما يأتي[4]: الأهداف، أدوات القياس، إستراتيجية تحقيق الأهداف، الإجراءات العملية للحصول على النتائج، تحليل النتائج وتفسيرها.

أ-أنواع التقويم:

توجد أسئلة كثيرة يقوم المعلم بطرحها قبل بدء العلمية التعليمية وأثناءها وبعد الانتهاء منها، من أجل اتخاذ القرارات المناسبة من تقويم الأداء التربوي وتحسين العملية التعليمية التعلمية، وحتى يتمكن المعلم من الإجابة على الأسئلة التي تشغلها يستلزم عليه التعرف على أنواع التقويم التي تعتمد على التقويم البنائي والتقويم التجميعي، والتي يمكن توضيحها بالشكل الآتي:

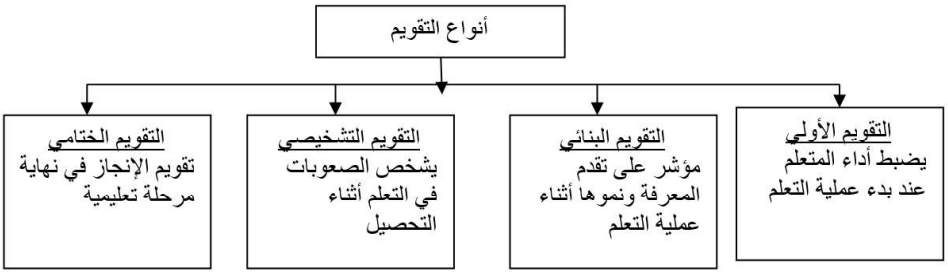

الشكل(1): أنواع التقويم

- التقويم الأولي(القبلي) L'Évaluation Pronostique:

يتم قبل عملية التعلم ويهتم بتحديد مستوى أداء المتعلم في التحصيل الدراسي والقدرات والاتجاهات فهو يساعد على تحديد المستوى الذي يمكن أن تبدأ منه عملية التعلم وفي تخطيط المناهج واختيار الخبرات التعليمية، ويستخدم هذا النوع للإجابة على السؤالين التاليين:[5]

- إلى أي مدى يمتلك التلاميذ المهارات والمعارف التي تلزمهم للبدء بالتعلم الجديد ؟
- ما مستوى الخبرات السابقة عند التلاميذ فيما يتعلق بدوافع التعلم المزمع تنفيذه ؟

فهذان السؤالان متعلقان برحلة الإعداد، ويهدف التقويم إلى تحديد نقطة بدء تعلم كل تلميذ، ويخص عادة استخدام إستراتيجية التعلم الإلقائي.

- التقويم البنائي(التكويني) L'Évaluation Formative:

يتم أثناء عملية التعلم ويصـــاحب تطبيق أحد البرامج التعليمية، فهو يســـعى إلى معرفة الأجزاء التي يتم تعليمها و مدى إتقانها من أ جل تطوير الجوا نب التي تحتاج إلى مز يد من الاهتمام[6]، فهو يهدف إلى الإجابة على السؤال الأول من مرحلة التنفيذ، وهو:[7]

-على أي المهام التعليمية يظهر التلاميذ تقدما مقبولا وعلى أيها يحتاجون إلى المساعدة ؟

يستخدم المعلم عدة أدوات في هذا النوع من التقويم كطرح الأسئلة أثناء الحصة التعليمية وتقديم الامتحانات القصيرة والتمارين أثناء الدرس.

- التقويم التشخيصي L'Évaluation diagnostique :

يتوجه هذا التقويم للتعرف على المتعلمين الذين يعانون من صـعوبات في التعلم، وإلى الكشف عن أ سباب هذه الصعوبات سواء كانت عوامل مدر سية أو شخصية أو بيئية اجتماعية، والعمل على إيجاد وســائل علاجها، يجيب هذا النوع من التقويم في مرحلة تنفيذ العلمية التعليمية على السؤال الآتي:[8]

- أي التلاميذ يواجهون صعوبات تعليمية حادة تستدعي إلحاقهم ببرامج علاجية ؟

يكون هذا التقويم أثناء تنفيذ التعليم أو خلال فترات منظمة من تطبيق البرنامج التعليمي باستعمال اختبارات الهدف منها قياس نسبة التحصيل لكل هدف من أهداف الدرس، ثم القيام بعملية تحليل إجابات التلاميذ من أجل الوصول إلى المعلومات الكافية لتحديد أسباب الصعوبات التي يعانون منها قصد علاجها.

- التقويم النهائي(الختامي)L'Evaluation Sommative :

يكون في نهاية مرحلة تعليمية أو برنامج تعليمي يهدف إلى التعرف على تحقق من نتائج، وإلى قياس الأهداف العامة، وإلى إعطاء تقديرات للمتعلمين، توضــح مدى كفاءتهم في تحصـيل الأهداف العامة،[9] ويســتخدم هذا التقويم بعد الانتهاء من عملية تعليمية للإجابة على السؤالين التاليين:

- أي التلاميذ يمكن القول بأنهم أتقنوا المهام التعليمية بشكل يمكنهم من الانتقال إلى تعلم درس جديد أو صفة جديدة ؟
- ما الدرجات التي ستعطى لكل تلميذ ؟

يزود هذا النوع من التقويم القائمين بمهمة التعليم بأســاس لوضــع الدرجات أو التقديرات للمقرر الدراسي بكيفية سليمة، كما يمدهم ببيانات تسمح لهم بإعطاء تقارير وشهادات دراسية للمتعلمين.

ب-معايير التقويم:

يوجد اتجاهان بارزان في تحديد معايير التقويم هما:

- المعيار السيكومتري:" التجميعي- جماعي"

يتم الحكم على مستوى اكتساب المتعلم للمعارف من خلال مقارنة مكتسباته بمكتسبات باقي التلاميذ في الصف نفسه، وفي المستوى نفسه، ومن أمثلة هذا التفسير للأداء ما يسمى بالأداء على اختبار معياري المرجع.[10]

- المعيار الأديومتري: "البنائي-الفردي"

يحصل الحكم على درجة تحصيل المتعلم للمكتسبات المعرفية من خلال مقارنتها بمستواه في الماضي، أو عن طريق المقارنة الموضوعية والمقصودة من وحدة تعليمية معينة، ومن أمثلة ذلك الاختبارات التي تسمى محكية المرجع.[11]

جـ- مكونات التقويم:

يمكن توضيح مكونات التقويم بالشكل الآتي:

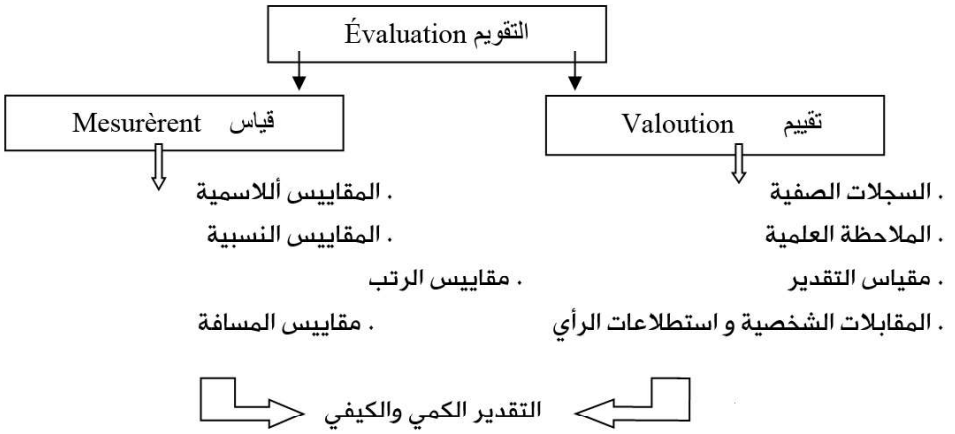

الشكل (2): مكونات التقويم.

التقييم: يمثل إعطاء قيمة أو افتراض قيمة لشيء ما، وهو عملية وصف كمي أو كيفي، وترتبط الأحكام القيمية بذاتية الشخص الذي يقوم بعملية التقييم، فهو يختلف من فرد إلى لآخر.

القياس: هو عملية تهتم بالوصف الكمي للسلوك وجميع المعلومات عن موضوع القياس باستعمال وحدات رقمية متفق عليها، ولا يهتم بإعطاء أحكام عن الفائدة منه أو قيمته.

تتمثل العناصر التقويمية فيما يأتي:[12]

- تحديد الخاصية المراد قياسها.
- تحديد الهدف من تقدير وقياس الخاصية.
- الأعداد التي تحدد كمية الخاصية.

- اختيار وسائل أو أدوات القياس.
- المختبرون (معلمون-متعلمون-أعضاء الإدارة المدرسية)
- خطة التقويم.

د- الأسئلة الضرورية في التقويم:

إن التقويم عملية مهمة للتأكد من صيرورة التعليم والتعلم وهو لا يخص المتعلم فقط، بل «هو وسيلة للتشخيص والعلاج المستمر يهتم بالمتعلم والأهداف والمحتويات والطرائق والوسائل والتقويم»[13]، ومن يهتم بالتقويم يهتم بالضرورة بالأسئلة التالية:

- ما معنى التقويم ؟
- لماذا نقوّم ؟
- ماذا نقوّم ؟
- لمن نقوّم ؟
- متى نقوّم ؟
- كيف نقوّم ؟

1. معنى التقويم: حسب مدرسة كيبكية، هو إصدار حكم على نتيجة قياس، إعطاء معنى لنتيجة إلى مرجع، أو معيار أو سلم، وحسب سن وقيم: حصر المعلومات وإصدار حكم لاتخاذ قرارات[14].
2. لماذا نقوّم ؟

من أجل تحقيق الوظائف الآتية:

- الوظيفة التشخيصية
- الوظيفة التكوينية
- الوظيفة التحصيلية

3. ماذا نقوّم ؟

نقوّم المعارف، التقنيات، القدرة على استعمال طرق المهارات مثل: قراءة وتحليل نص، اختبار طريقة لحل مشكلة، التحقيق، الإعلام(التحرير)، استعمال التوثيق، السلوك.

4. لمن نقوّم ؟ - التلميذ –القسم- المعلم- السلطة التربوية- الأولياء
5. متى نقوّم ؟

قبل التعلم: تقويم المكتسبات القبلية.

أثناء التعلم: لحصر الصعوبات التي تعترض المتعلمين ثم تكييف أنشطة في التعلم تبعا للمعلومات المحصل عليها.

في نهاية التعلم: للتحقق من درجة التحكم في التعليم والتعلم.

6. كيف نقوّم ؟

يرتبط هذا السؤال بوسائل التقويم الآتية:[15]

- الملاحظة المستمرة في القسم
- الحوار مع التلميذ أو مع الفوج
- الأسئلة الكتابية أو الشفوية
- التمارين التطبيقية
- الفروض المنزلية
- الفروض المنزلية والاختبارات
- الامتحانات

إن التقويم منهج علمي يسخر الأدوات والوسائل لضبط العوامل المؤثرة في النشاط التكويني ليتم تشخيص الصعوبات لتسهيل الوصول إلى علاجها بطرق موضوعية بعيدة عن الذاتية التي تختصر إلى الموسوعات العلمية؛ فالتقويم يقصد به «قياس مدى صحة الإجراءات التي اتبعت لتحديد مدى التقدم الذي يحرزه المتعلم نحو تحقيق أهداف معينة»[16]، ولكي يتحقق ذلك لا بد من جملة من الشروط كالشمولية والاستمرارية والجماعية والوضوح والوعي[17]، فهو يسعى إلى «الإحاطة بما أنجزته العملية التعليمية وإلى تطوير عناصرها... ليكون متصفا بالشمول والتفاعل ومحققا للأهداف العامة والخاصة»[18]، ومتمكنا من رصد العوامل التي يمر بها النشاط التعليمي وحصر الصعوبات والعوائق التعليمية حتى يتم علاجها وتحسين التعليم والتعلم.

2. تقويم بعض الأنشطة اللغوية في طور الإيقاظ والتهيئة:

السنة الأولى ابتدائي:

أ- سير الأنشطة في المواد التعليمية

أنجزت هذه الدراسة من طرف معلمة متحصلة على شهادة البكالوريا وقد خضعت لتكوين متخصص بالمعهد التكنولوجي للتربية (سابقا) ولها أقدمية من الخدمة تقارب 20 سنة، وقد تم هذا العمل بمدرسة شيخاوي بلخير وضمت العينة 28 تلميذا كما هو مبين في هرم الأعمار الآتي:

الجنس / السنة	الذكور	الإناث	المجموع
2003	10	16	26
2004	02	00	02

الجدول(1): أعمار التلاميذ

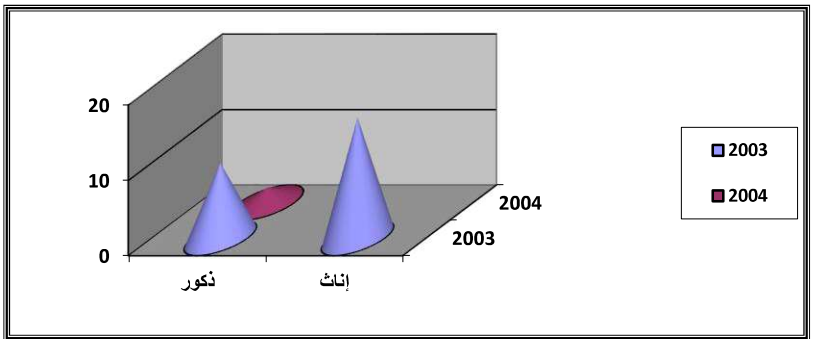

الرسم البياني(1): هرم أعمار التلاميذ

يتم تناول الأنشطة الخاصة باللغة العربية وفق استعمال الزمن المقترح من طرف المعلمة وهو كالآتي:

مدرسة شيخاوي بلخير الابتدائية — المعلمة:

قسم: السنة الأولى ابتدائي — السنة الدراسية:

استعمال الزمن

التوقيت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	المواد	المدة	الحصة
8سا 15د						لغة عربية معالجة	13سا30د45د	18 ح 1ح
من 8سا 15د	قراءة 45د	قراءة 45د	قراءة 45د	قراءة 45د	قراءة 45د			
إلى 9سا 45د	تعبير شفهي 45د	أقرأ وأميز 45د	محفوظات 45د	تعبير شفهي 45د	أقرأ وأميز 45د			
استراحة								
من 10سا								
إلى11سا 30د								
الفترة المسائية								
من 13سا	قراءة 45د	قراءة 45د		قراءة 45د	تطبيقات إدماجية			
إلى14سا 30د	أستخرج وأستعمل 45د	كتابة 45د		أستخرج وأستعمل 45د				
استراحة								
14سا 45د								
إلى16سا 15د		معالجة ع 45د						

الجدول(2): استعمال الزمن السنة الأولى ابتدائي.

اختارت المعلمة لإجراء هذه الدراسة محور المحافظة على المحيط ووحدة تنظيف الحي لتكون موضوع العمل الميداني مع التلاميذ، ويمكن توضيح ذلك بالجدول الآتي:[19]

الفصل	الشهر	المحور	الوحدة	التراكيب	قراءة	كتابة	محفوظات
الثاني	فيفري	المحافظة على المحيط	تنظيف الحي	الذي-التي	حرفا: غ- خ	الغين- الخاء	الماء

الجدول(3): الوحدة التعليمية 14.

وقد حددت المدرسة الدرس رقم 18 لإجراء الدراسة من الصفحة 100 إلى 105 من كتاب التلميذ[20]، والصفحات: 53 إلى 55 من كراس الكتابة والتمارين، والمتصلة بالوحدة 14 (تنظيف الحي)، ويرتبط بهذه الوحدة مجموعة من التعلمات يمكن توضيحها في الجدول الآتي:[21]

الأسبوع	تعبير شفهي وتواصل	قراءة	كتابة	إملاء	تعبير كتابي وتواصل
15	الاستفهام بـ (هل-كيف-أين-من-ماذا)	حرفا الغين والخاء	غ - خ	غ - خ	الإجابة عن أسئلة شفوية بكلمات مكتوبة

الجدول(4): التعلمات المرتبطة بالوحدة التعليمية.

ب-تقويم بعض الأنشطة اللغوية:

تم مطالبة المعلمة بإنجاز بعض التطبيقات المتصلة بالأنشطة اللغوية، وفق ما يدرس في هذه السنة الدراسية بغرض الوقوف على مدى فهم التلاميذ واستيعابهم للحصة التعليمية، ويرتكز ذلك تبعا للتقييم في المقاربة بالكفاءات، وقد اختارت المعلمة التطبيق في الأنشطة الآتية: الكتابة-الإملاء- نشاط الإدماج.

1. تقييم الكتابة:

كلفت المعلمة التلاميذ البالغ عددهم 28 تلميذا وتلميذة بكتابة الجملة الآتية على أوراق خاصة (لدواعي بحثية):

رضا هو الذي يخرج الأوساخ[22]

اعتمد في تقييم هذه المهمة على مقياس نوعي (جيد-حسن-مقبول-رديء) حيث ميز بين المتعلمين الذكور والإناث لمعرفة مدى تمكن كل جنس من هذا النشاط وتقييمه عبر الأداء لفعل الكتابة، وبعد ذلك يسهل علينا عرض النتائج وتفسيرها، حيث كانت كالآتي:

المقياس / الجنس	جيد	حسن	متوسط	رديء	المجموع
الذكور	0	4	5	3	12
الإناث	1	9	5	1	16

الجدول(5): نتائج تقييم الكتابة.

ويمكن تمثيل هذه النتائج في الرسم البياني الآتي:

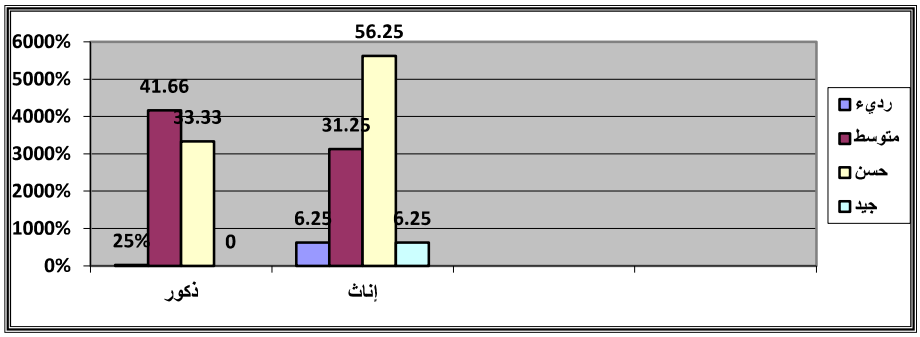

الرسم البياني(2): نتائج الذكور والإناث.

نلاحظ من خلال مقارنة النسب المئوية بين الذكور والإناث أن أداء هذه الفئة الأخيرة لنشاط الكتابة كان أحسن من الذكور حيث تمكنت ما نسبته 75. 93٪ من الكتابة المقبولة إلى الجيدة وتحصلت 56.25٪ منهن على علامة حسن و 6.25٪ على علامة جيد، بينما كانت نسبة الذكور التي تمثل الأداء المتوسط وما فوق نسبته 75٪، وتحصل منهم 33.33٪ على علامة حسن و 0٪ على علامة جيد، وهذا ما يظهر تفوق البنات على الأولاد في أداء هذه المهمة، لكن عموما نلمس تمكن الجنسين إلى حد كبير في هذا النشاط، حيث تمثل نسبة التلاميذ الحاصلين على تقدير متوسط إلى جيد 85.71٪ أي 24 تلميذا من مجموع 28 تلميذا يدرس في هذه السنة.

2. تقييم نشاط الإملاء:

قامت المعلمة بعد قيامها بالخطوات المطلوبة في تدريس الإملاء في السنة الأولى ابتدائي بإملاء ثلاثة كلمات تحتوي كل منها على حرف الغين أو الخاء وهي:

غيوم – خائف – غرّد

قمنا بعد الانتهاء من هذه المهمة بحصـــر النتائج التي تحصـــل عليها التلاميذ بعد تقييمهم في هذا الجدول:

المقياس / الجنس	جيد	حسن	متوسط	رديء	المجموع
الذكور	2	3	2	5	12
الإناث	8	4	1	3	16

الجدول(6): نتائج تقييم الإملاء.

ويمكن تمثيل هذه النتائج في الرسم البياني الآتي:

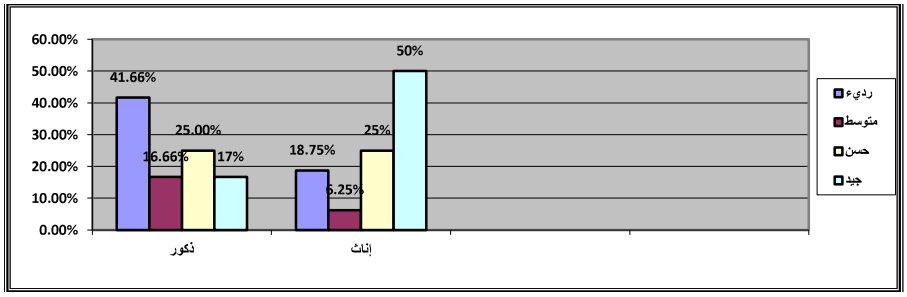

الرسم البياني(3): نتائج تقييم الإملاء للذكور والإناث.

تظهر النسب المئوية لنتائج الذكور أن 58.33٪منهم قد تحصلوا على تقدير (جيد أو حسن أو متوسط) في حين نجد أن هناك نسبة نوعا ما عالية وهي 41.66٪ تحصلوا على تقدير رديء، في حين نجد أن الإناث المتحصلات على تقدير متوسط أو ما فوق كانت نسبتهن 81.25٪ وهي نسبة جيدة، وهي تبين مدي استيعابهن للدرس أكثر من الذكور، في حين نجد أن نسبة 18.75٪ منهن تحصلن على تقدير رديء، ونحصل من حساب النسب المئوية للتلاميذ(الذكور والإناث) الذين تحصـلوا على تقدير رديء هي 28.57٪ أي 8 تلاميذ من 28 تلميذا، وينصـح بتقويم هذا الأداء في حصة المعالجة اللغوية.

3. تقييم نشاط الإدماج:

قامت المعلمة بتكليف التلاميذ بإنجاز ثلاثة مهام لغوية تبعا لســير حصـــة التطبيقات الإدماجية وهي:

التطبيق الأول: أكمل الحرف الناقص ثم اقرأه:

-. وخ - . رس - . زانة

وكانت نتائج تقييم هذه المهمة كالآتي:

المقياس / الجنس	جيد	حسن	متوسط	رديء	المجموع
الذكور	7	2	0	3	12
الإناث	12	0	1	3	16

الجدول(7): نتائج تقييم التلاميذ.

ويمكن تمثيل هذه النتائج في الرسم البياني الآتي:

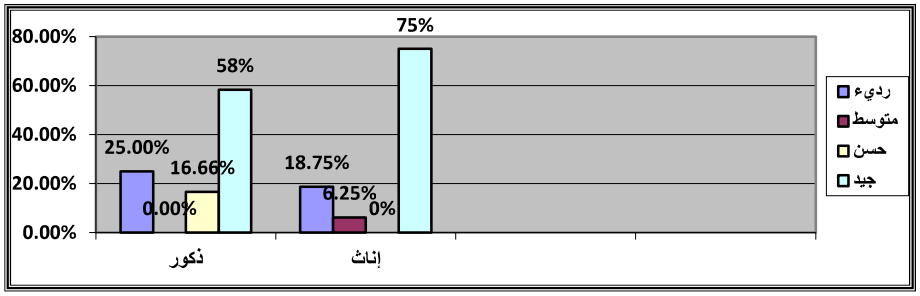

الرسم البياني(4): النسب المئوية لنتائج الذكور والإناث.

التطبيق الثاني:

أكتب الكلمات في الخانة المناسبة: خالد –مغرب –مشغول – أخت – غابة– خالة[23].

غ	خ
.....	....

وكانت نتائج تقييم هذه المهمة كالآتي:

المقياس / الجنس	جيد	حسن	متوسط	رديء	المجموع
الذكور	5	2	2	3	12
الإناث	14	0	0	2	16

الجدول(8): نتائج تقييم التلاميذ.

ويمكن تمثيل هذه النتائج في الرسم البياني الآتي:

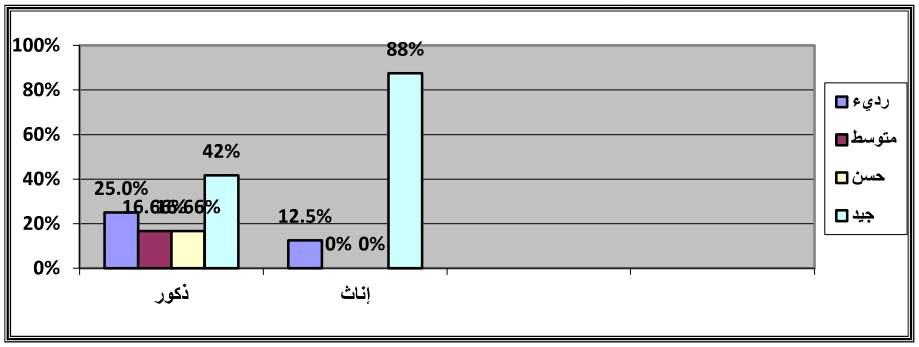

الرسم البياني(5): النسب المئوية لنتائج الذكور والإناث.

التطبيق الثالث:

أرتب الكلمات في التالية وأقرأ: رضا – الكهرباء – عرف– قيمة.[24]

وكانت نتائج تقيّم أداء التلاميذ كالآتي:

المقياس / الجنس	جيد	حسن	متوسط	رديء	المجموع
الذكور	7	0	0	5	12
الإناث	11	1	0	4	16

الجدول(9): نتائج تقييم التلاميذ.

ويمكن تمثيل هذه النتائج في الرسم البياني الآتي:

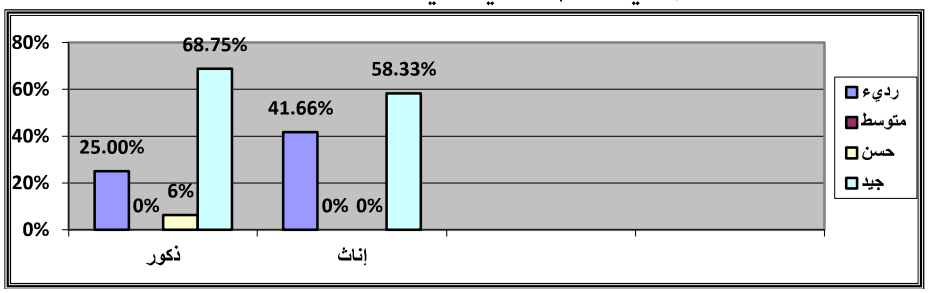

الرسم البياني(6): النسب المئوية لنتائج الذكور والإناث.

نلاحظ كم خلال قراءة النتائج والنظر في النسب المئوية الممثلة لها أن نسبة التلاميذ المتحصلين على تقدير متوسط أو ما فوق في التطبيقات الثلاثة على التوالي هي: 78.57٪، 82.14٪، 67.85٪ وهي نسب مرضية إلى حد كبير في التطبيقين الأول والثاني، أما في التطبيق

الثالث فهي نسبة مرضية. في حين نجد أن النسب المئوية للتلاميذ المتحصلين على تقدير رديء في التطبيقات الثلاثة على الترتيب هي: 21.42٪، 17.85٪، 32.14٪، وهي نسب مقبولة عموما.

ستقوم المعلمة بمعالجة الصعوبات والعوائق التي اعترضت هؤلاء التلاميذ تحديدا في الحصول على التقدير المرغوب فيه في حصة المعالجة اللغوية، بالإضافة إلى تكليفهم بإنجاز تمارين وتطبيقات إضافية خارج الحصة ثم مراقبتها وتصحيحها في حدود ما يسمح به التوقيت الرسمي للغة العربية في هذه السنة.

4. الصعوبات والاقتراحات:

صادف المعلمة في تنفيذ منهاج اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي بعض العوائق ذكرت منها ما يأتي:

- وجود ثلاثة فئات من التلاميذ: فئة درست بالأقسام التحضيرية وتهيأت نفسيا واجتماعيا لتقبل المنهاج الجديد، وفئة ثانية لم تدرس في هذه الأقسام لأسباب مختلفة إضافة إلى التلاميذ الذين يسجلون في هذه السنة(بتخفيض السن)، فتكون هاتان الفئتان بعيدة كثيرا نفسيا عن فئة التلاميذ الذين درسوا في الأقسام التحضيرية مما يسبب صعوبات كثيرة للمعلمة في التوفيق بين هده الفئات.
- حجم كراس الكتابة والتمارين كبير نسبيا، وعدم استغلال بعض الصفحات بشكل جيد حيث ترى أنها تضم عدة وضعيات تشتت انتباه التلاميذ وتركيزهم.
- عدم مراعاة النماذج الخاصة بالكتابة مقاييس الكتابة المعمول بها في الكراسات العادية.

وقد اقترحت المعلمة بعض الأمور لتفعيل الدراسة منها:

- تعميم الأقسام التحضيرية في كل المدارس، وجعل التعليم التحضيري إجباريا لكل تلميذ بلغ من العمر 5 سنوات.
- إعادة النظر في الندوات التربوية في تقنين العمل والطرائق والأساليب في تنفيذ المناهج الجديدة.
- توفير صور التعبير الموافقة للدروس، مما يسهل تكوين المفاهيم واستخراج الجمل.
- تخصيص صفحات في كتاب التلميذ تضم بطاقات خاصة بالمرحلة التمهيدية.

الإحالات:

[1] – ينظر: عبد المنعم أحمد حسن، مقدمة في تدريس العلوم الفيزيقية، الإسكندرية، مكتب فلمنج للآلة الكاتبة، 1986، ص: 112.

[2] – ينظر: محمود عبد الحليم منسي، الإحصاء والقياس النفسي التربوي، القاهرة، دار المعارف، 1994، ص: 4.

[3] – أفنان نظير دروزة، النظرية في التدريس وترجمتها عمليا، عمان، الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط:1، 2007، ص: 44.

[4] – ينظر: محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، الإسكندرية، مصر، دار المعرفة الجامعية، د.ت، ص: 27.

[5] – ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، مصر، عالم الكتب، ط:1، 2003، ص: 542.

[6] – ينظر: محمود عبد الحليم منسي، المرجع السابق، ص: 35.

[7] – ينظر: المرجع نفسه، ص: 542.

[8] – ينظر: المرجع نفسه، ص: 542.

[9] – ينظر: محمود عبد الحليم منسي، التقويم التربوي، ص: 37.

[10] – كمال عبد الحميد زيتون، المرجع السابق، ص: 545

[11] – المرجع نفسه، ص: 545.

[12] – سهيلة محسن كاظم الفتلاوي، المنهاج التعليمي والتدريس الفعال، عمان، الأردن، دار الشروق، ط:1، 2006، ص: 103.

[13] – محمد صاري، التعليمية وأثرها في تقويم تدريس اللغة العربية وترقية استعمالها في الجامعة، مجلة اللغة العربية، عدد: 6، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2002، ص:179-206.

[14] – ينظر: وزرة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثاني، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر، 1996، ص: 84.

[15] – وزرة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، مناهج التعليم الأساسي للطور الثاني، المرجع السابق، ص: 86.

[16] – س.م لندقل، أساليب الاختبار والتقويم، مؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر ، 1979، ص: 31.

[17] – ينظر: منى بحري، تقويم الاختبار الصفية، بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية، د.ط، د.ت، ص: 4.

[18] – ماهر هشام، المناهج أسسها- تخطيطها- تقويمها، القاهرة، دار النهضة، 1972، ص: 30.

[19] -- وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، وثيقة تخفيف مناهج التعليم الابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، جوان 2008، ص:11.

[20] – وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، كتاب التلميذ، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، منشورات الشهاب، ط:2، 2008، ص: 100-105.

[21] – وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الأساسي، التدرج السنوي للتعلمات في مرحلة التعليم الابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، اوت2009، ص: 6.

[22] – وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، كراس الكتابة والتمارين، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الجزائر، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، منشورات الشهاب، ط:2، 2008، ص: 53.

[23] – وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية، كراس الكتابة والتمارين، السنة الأولى من التعليم الابتدائي، ص: 55.

[24] – المرجع نفسه، ص: 58.